

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 58 @ العوالي واستأنس بي كثيرا وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجمال أبو اليمن محمد في آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره في جميع ما أشرت إليه يزيد على أبيه) . ولذا كثرت ديونه لكثرة تجمله ومواساته بخلاف أبيه . وما يزل على وجاهته إلى أن مات في ضحى يوم الأحد منتصف المحرم سنة إحدى وتسعين بعد تمرضه ثلاث أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك في مجموعته مثله وحصل الأسف على فقدته رحمه الله وإيانا . .

160 محمد بن محمد بن أبي بكر بن خلد البدر السدرسي الأصل القاهري الحنبلي سبط القاضي نور الدين البويطي ، أمه آمنة ويعرف بالسعدي . / ولد في ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجوار مدرسة البلقيني ومات أبوه وهو ابن ثلاث فنشأ في كفالة أمه وأمها وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لي وجود في القرآن علي الزين جعفر السنهوري وربما قرأ عليه في غيره وأخذ النحو عن الأيدي والراعي وأبي القسم النويري ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التي اختصر فيها الألفية والشمي ومنه عنه حاشيته على المغني وكذا أخذه هو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي بل قرأ عليه جزءا من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبي الفضل المغربي ولازم التقى الحصني في الأصلين والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشرواني دروسا في المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرئ عليه قبيل موته من تحريره في الأصول وقرأ على الكافياجي مؤلفه في كلمة التوحيد وغيره وعلى أبي الجود البني مجموع الكلائي وكتب عنه شرحه بل أخذ في الفرائض أيضا عن البوتيجي وفي الحساب عن السيد علي تلميذا ابن المجدي والشهاب السجيني وفي المقيات عن النور النقاش وفي الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان الفرنوي وكتب اليسير على أبي الفتح الحجازي بل كتب قبلهما يوما واحدا على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا في كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ في شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعا عن المناوي وسمع على السيد النسابة والعلاء القلقشندي والعلم البلقيني والأمين الاقصرائي والقطب الجوجري وابن يعقوب والابودري وابني الفاقوسي وامام الصرغتمشية وعبد الكافي بن الذهبي وعبد الرحيم الاميوطي والتقي بن فهد شعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البليسي وخلق أعلاهم سارة ابنة ابن جماعة